

(المشاعر الرومانسية ، لا تعالج الخلافات الزوجية) اصدار جديد للشيخ حبيب السماعيل

إصدار جديد للموجه والمدرّب الأسري الشيخ حبيب السماعيل ، بعنوان: (المشاعر الرومانسية ، لا تعالج الخلافات الزوجية) ، ويقع في ثلاثة فصول ، وقد ناقش فيه مشاعر الحب الرومانسية ، وما بين الرومانسية والزواج ، ونجاح مشاعر الزوج ، ونجاح مشاعر الزوجة ، ولماذا الاختيار الزوجي؟ وناقش فيه أيضا الفروق بدون المهارات ، ومنعطفات العلاقة الزوجية ، والانجذاب والانسحاب ، والتحديات الكبيرة للزوجين ، ومواجهة التحديات. حيثُ أوضح الكاتب معنى الشعور بالرومانسية ، والتي تجعل الشخص يشعر بالعاطفة المبهجة والسعادة الكبيرة عند اللقاء مع الحبيب بحيث يمكنه التغاضي عن جميع العيوب ، وهذا ما يجعل الأجواء رومانسية ويجعل الشريك يشعر الروعة.

المشاعر الرومانسية لها مكونات، مثل: الاحساس، والانفعالات والعواطف. وهذا ما أشغل الشعراء وأهل الفناء والغناء ، وهو يصب في بوتقة واحدة وهي العامل النفسي ، فإن المحبين نيام فإذا تزوجوا استيقظوا . وقد جاءت تفكرة الكتاب من خلال جلسة استشارية قدمها الكاتب في المركز الأسري لزوجّة تعاني من زوجها ، تقول: إذا غضب زوجي يضربني ، وكنت صابرة عليه لأنه زوج رومانسي!!!

فتعجب الكاتب من هذا الفهم الخاطئ للرومانسية؛ لأن هذا الفهم إذا تعمم عند المجتمع حسب وجهة نظر الكاتب سوف تكون النتائج كارثة في التعامل ، وسوف تتحمل الزوجة المعاناة والتعنيف من زوجها بسلبياته تحت عنوان: (هو رومانسي!) ، وهذا الأمر يدخل في العنف الأسري؛ لذا أحببت أن أوضح المعنى الحقيقي للرومانسية ، والتي ليس لها صلة بالمشاكل، وطرق علاجها من قريب ولا من بعيد.